

المانيكان/الزعيم: ( بشكل ألى ) طبعاً ! طبعاً !

أرتسوا : ( يكمل حديثه بشكل أقرب الى الخطبة ) ان بلادنا تعاني من أزمة اقتصادية متفاقمة ، وعلى الجميع أن يقدموا لها الأنفوس ، النفيس منها والرخيص ! ٠٠ فإذا لم يوافق العامل على أن تستقطع من راتبه هذه الفرנקات القليلة يوميا ، فانه بهذه الطريقة سيجد الجميع أنفسهم على قارعة الطريق ، الأمر الذى سيتسبب عنه بالتالى ارتفاع فى معدل البطالة ٠٠ لن يكون من الصعوبة عليك يا سيدى أن تشرح هذا الأمر للعمال . أليس كذلك ؟! فان ازدهار الصناعة مرتبط كذلك بحالة الانتعاش التى تنعكس على البلاد ، وهى تعتمد بدورها اعتمادا جوهريا على الفهم المتبادل لمصالح العمال مثلهم وأصحاب المصانع مثلنا . بهذا المفهوم فان حزبك يا سيدى يثبت المرة تلو المرة تفهمه الوطنى الحقيقى لمشاكل بلادنا ومسئوليته تجاهها ٠٠ ( فى نفاق واضح ) ويا لها من وطنية حقيقية !

المانيكان/الزعيم: ( بشكل ألى ) وطنية ٠٠ طبعاً طبعاً !

أرتسوا : ( مستكملاً ) وهذا لا يعنى - على الاطلاق - أن أكون من حيث المبدأ عدوا للاضراب . فان وجد صاحب مصنع مثلى عند الحساب الختامى أنه كسب الكثير ، فما الذى يقف فى الطريق عائقاً أمام زيادة أجور العمال ؟ لكن هناك مشكلة ملحة - ان بعض هذه الاضرابات هى فى واقع الأمر منطقية ، والبعض الآخر - تلك التى يتسبب عنها خسارة ، وثالثة يكون هدفها الوحيد القضاء على المبادئ واللوائح المهيمنة على النظام العام للانتاج . ولذلك فلتسمح لى أن أمنحكم من خزينتنا التى هى خزينتكم يا سيدى مبلغاً متواضعاً ، وليكن هذا المبلغ بداية لتمويل أول اضراب منطقى سيعلنه حزبك الموقر . هذا هو شيك بالمبلغ !

( يلقى أرنوا نظرة سريعة نحو الباب ، للتأكد من عدم وجود أحد . يقطع ورقة الشيك من دفتر الشيكات ، ويقدمه للمانيكان الزعيم ) .